

جامعة عبد الحفيظ بو الصوف - ميله -

ملحقه المدرسه العليا للأساتذة

المستوى: السنة الأولى أستاذ التعليم الابتدائي في اللغة العربية

المجموعة الثالثة

الأستاذ: أنور طراد

المحاضرة الخامسة: البناء في الأفعال - بناء الفعل الماضي، والأمر، والمضارع.

1_ بناء الفعل الماضي

الفعل الماضي: ما دلّ على حدث في زمن الماضي، قبل زمن التكلم		
علاماته: تاء التأنيث، وتاء الفاعل...		
حكمه: يبنى دائماً، إما على الفتح، أو الضم، أو السكون		
على السكون	على الضم	على الفتح
ضمير الرفع المتحرك مثل تاء الفاعل: كَتَبَتْ ونا الفاعلين: كَتَبْنَا.... _ نون النسوة: كَتَبْنَ..	_ في موضع واحد إذا اتصلت به واو الجماعة: قالوا/ جاءوا/ كتبوا...	إذا لم يتصل به شيء.. إذا اتصلت به تاء التأنيث. (كَتَبَتْ) ألف الاثنين (قالا، كتبا) ضمائر النصب المتصلة، مثل (نا) المفعولين. (ضَرَبْنَا) وكاف المفعول. ضَرَبَكَ...

أمثلة:

1. قال تعالى: " وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۚ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) 54 الأنعام.
2. " وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۗ الأعراف.
3. وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ) 14 البقرة

4. **وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** (البقرة 63)
5. **"فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا"** نوح 10
6. **"قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ"** ال عمران.
7. **"قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ"** الأعراف 23..
8. كتب زيدٌ درسَه، وحضرتُ هند الطعامَ، وعمرو وبكر قاما للصلاة، وأكرمك المعلم، رأيتُ الناس قد مألوا إلى من عنده مالٌ، علمنا وعلمت أن الحق ظاهرٌ، والمجتهدات طلبن العلمَ فحصلنَه، وأردنَ النَّجاحَ فبلغنَه..

2_ بناء فعل الأمر

فعل الأمر: مادل على حدث يطلب وقوعه بعد زمن التكلم			
علاماته: الدلالة على الطلب، وقبوله لياء المخاطبة المؤنثة			
حكمه: يبني دائما: إما على الفتح أو السكون، أو الحذف (حرف العلة، أو النون)			
الفتح	السكون	حذف حرف العلة	حذف النون
في موضع واحد وهو إذا اتصلت به نون التوكيد، مثل: ساعدنٌ، واكتبنٌ..	_ صحيح الآخر: اذهب، اخرج، ادخل _ اتصاله بنون النسوة: اذهبن، ادخلن...	في موضع واحد إذا كان معتل الآخر: اتق، اسع، اقض	_ إذا اتصلت به ألف الاثنين: اكتبوا/ اذهبوا.. _ واو الجماعة: حافظوا/ اكتبوا.. _ ياء المخاطبة: قولي/ اسجدي...

أمثلة:

- قال تعالى: **"قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ"** يوسف. **"أَذْهَبْ** إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى" 17 النازعات.
- **"وَاطْعَنَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ"** الأحزاب 33.
- **"وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ"** البقرة 206 **"فاقضي** ما أنت قاض.." وتلُ عليهم نبأ ..
- **"يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ"** ال عمران 43

- "سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ" الحديد 21
- "آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ ۖ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٥٧﴾ الحديد 07
- اجتهدَنَّ في الخير واسع فيه، وتصدقنَّ واطعمنَّ الطعامَ، واقرأَنَّ القرآنَ فما هي إلا أيام معدودات..حافظوا على الصلوات وقوموا ليلكم، وأحسنوا، وأدعوا لأنفسكم ولأهلكم، واجتهدوا وحضروا واكتبوا دروسكم...
- تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا ... فَعَلْ لَهْ عَذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ.

3_ بناء الفعل المضارع

الفعل المضارع: ما دل على حدث في الحال أو الاستقبال..	
علاماته: حروف المضارعة، قبوله السين وسوف...	
حكمه: الأصل فيه أن يكون معربا، ويبني في حالتين فقط	
يبني على السكون	يبني على الفتح
_ إذا اتصلت به نون النسوة: مثل: المجتهدات ينجحنَ، والكسولات يرسبنَ... يغضضنَ، يتربضنَ، يحفظنَ...	_ إذا اتصلت به نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة، مثل: لتحضرنَ الدرسَ، ولتنجحنَ إن اجتهدتَ...
ملاحظة	ملاحظة
_ يجب أن تكون نون التوكيد متصلة مباشرة بالفعل المضارع حتى يكون مبنيا فإن فصل بينهما بفواصل مثل واو الجماعة وألف الاثنين.. كان الفعل معربا لا مبنيا. مثل: أنتما تعملانِ، تصبح تعملانِ فاجتمعت ثلاثة نونات لذلك تحذف نون الرفع وتكسر نون التوكيد لشبيهها بنون الرفع.	_ يكون المضارع مبنيا على الفتح في محل جزم، إذا اتصلت به نونا التوكيد وسبق بجازم. مثل: لا تقولنَّ زورا، ولا تفعلنَّ شرا.. ويكون مبنيا على السكون في محل جزم إذا اتصلت به نون النسوة وسبق بجازم: مثل: الطالبات لم يغادرنَّ الحجرة...

أمثلة:

1- **قال تعالى:** "والوالداتُ يرضعنُ أولادهنَّ حولين كاملين"

2- **وقال تعالى** " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ ۗ فَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَعْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " الممتحنة.
الكلمات الملونة كلها أفعال مضارعة مبنية على السكون لاتصالها بنون النسوة.

3- **وقال** " وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمَرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ " كلا الفعلين مبنيان على الفتح، الأول لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والقاني لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة.

4- لا تظلمنَّ إذا ما كنت مقتدرًا... فالظلم ترجع عقباه إلى الندم
5- تنام عيناك والمظلوم منتبه... يدعو عليك وعين الله لم تنم
6- **لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعَبَ** أو أدرك المني فما انقادت الآمال إلا لصابر
7- **ولا تمشين** في منكب الأرض فاخرا ... فعما قليل يحتويك ترابها
فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهو في محل جزم بلا.

8- الطالبات يحضرنَ المحاضرة، ولم يكتبنَ الدرس..
يحضرن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة في محل رفع فاعل. الفعل يكتبن مبني على السكون في محل جزم بلم.

9- **لأعملنَّ الخير، و لأعملنُ الخير...** أفعال مضارعة مبنية على الفتح لاتصالها بنون التوكيد الثقيلة، ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

10- أنتما تعملان: تعملان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل، والنون المشددة للتوكيد وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. ومثله قوله تعالى:

11- "فاستقيما ولا تتبعانَّ سبيل الذين لا يعلمون" يكون إعرابها كما يلي: لا الناهية تجزم المضارع، تتبعان فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال في محل جزم بلا، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والنون المشددة حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.